





كتاب الفروسية وما يتعلق بالخيل وتعليمها
وكيفية اخراج الامراض ^{من} المهاره والخيل الجياد ووضع
المبادي وكيفية تشويه الميادين وكيفية تشويه المهار ^{مير}

ودخول الفرسان في الميادين والخروج منها

والقياسات على التمام والكمال والحديث

على كل حال وصلى الله على محمد

واله وصحبه وسلم

تسليماً

كثيراً



٤٧٧

| | |
|-------------------------|------|
| Süleymaniye Kütüphanesi | |
| KİTAP NO | 4401 |
| YERİ | 374 |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
الا على الظالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين
اما بعد فهذا كتاب عظيم الشأن جليل البرهان
في فن التعليم وسياسة الخيل وكيفية استخراج الاهرار
وعيوها وجعلتها قياسات ومهاميز وحلق لاجل تعليم الجواد
والمهاره من الاصيل وسبب ذلك التاليف ان مولانا السلطان
الملك المعظم والحقان المكرم سلطان الاسلام والمسلمين جامي خوجه
ذوق المومنين اعزاه به الدين امين قد حضر يوما الرياض
من جمادولته في هذه الصناعة واستخبرهم عن هذه العلل التي في الخيل
فلخبروه ان لها استخراجا وحلقات وسري مولانا ذلك فقال

الملك

فقال الملك هل لها من استخراجات بعد ذلك فقال ابن المشور
لولا ما لها من الحلقات والا استخراجات لم تذكره لان
الا استخراجات والحلقات جدا اخرجتها الحكماء لهذا
العارض فقال الملك اهذه عارضته فقالوا نعم عارضته
لانه دهر علينا ما دهر وما كان ذلك الا امر حدث
وزيد ان نعلمها ما ذكرناه لدهوم عدو واخر فتري
ايتها الملك ما يكون به جبر خواطرينا فقال الملك اذ ارايتنا
ذلك كان فيه جبر خواطري وملكه وتدبيره وقلة دخوله
العدو وسماهم ان لم يركب الخيول وانه لم يكن يتحرر
انليم يركب الخيول ويستخرجها غيرنا وان لم يكن يتقدم
على الخيول وعلى معرفه استخراجاتها غيرنا وما سويت عند
اراشيا ولكنا نريد ان نذكر امرا بل يكون فيه صلاح الملك
فقالوا ها توافقوا ايتها الملك هذه المهاره هي التي

يَحْتَشِي عَلَيْهَا مِنَ التَّلَافِ فَقَالَ فَمَا تَرَوْنَ مِنْ هَذَا قَالُوا
نَبْدًا أَوَّلًا بِاسْتِخْرَاجِ الْمَهَارَةِ وَنَعْلَهَا حَلَقَاتِ الْجَفَلِ
وَحَلَقَاتِ الْحَرَنِ وَحَلَقَاتِ الطَّيْعِ فِي الرَّايِضِ الْخَفِيفِ وَطَرِيقَةِ
سِيرِهَا فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَتَعَلَّمَ عَلَيْهَا وَتَتَغَمَّرَ
وَتَرْتَضِيهَا وَتَمْنَعُ عَنْهَا مَا رَأَيْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَتُرِيدُكَ فِي هَذَا
الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ آخَرَ الْعَجَبِ وَتَرَاهَا تَسَارِعُ بِنَفْسِهَا بِالِدَّعْوِ
إِذَا رَسَمَ لَهَا ضَارِبُ الْخَلْقِ حَلَقَةً وَأَرَادَ الْمَشْيَ عَلَيْهَا
تَسَارَعَتْ إِلَى ذَلِكَ وَمَسَّتْ إِنْ أَرَدَتْ سَكْسَكَةً فَعَلَتْ بَعْمَرَاتٍ
تَعْرِفُهَا مِنَّا وَمِنْ حَكَمَانَا أَوْ تُرِيدُ مِنْهَا حَبًّا فَعَلَتْ ثَقِيلًا
كَانَ أَوْ خَفِيفًا أَوْ سَكْسَكَةً كَانَتْ كَثِيرَةً أَوْ قَلِيلَةً
فَعَلَتْ ذَلِكَ وَصَبَرَتْ عَلَيْهِ أَوْ تُرِيدُ مِنْهَا أَنْ تُقَاتِلَ مَعَكَ
بِالْمَصِيقِ أَوْ فِي الْوُسْعِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَكَادُ تُعْبِرُ مِنَ
الطَّارَةِ وَلَا تَحُولُ عَنْهَا كَمَا فَعَلَ ابْنُ الْمَسُورِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا

ذَلِكَ أَنَّ الْمَسُورَ كَانَ يَعْمَلُ لِحَوَادِثِهِ دَارَةً وَهِيَ طَارَةٌ مُرَكَّبَةٌ
عَلَى دَوْلَابٍ يَمِينٍ وَدَوْلَابٍ شِمَالٍ وَيَنْهَرُ جَوَادُهُ وَيَهْتَمُّ
عَلَيْهِ بِحَرَكَةٍ فَيَدْخُلُ أَنْ رَكِبَهُ أَوْ مَشَاهِدُ خَوْلِ الشَّهْمِ
الْقَوْسِ وَخُرُوجِهِ مِنْهُ وَهُوَ مِنْ الْعَجَائِبِ وَهَذَا يَنْفَعُ لِلْقُنِيِّ
وَلَمَّا وَجَدَ الْجَمَلُ فِيهِ لِلدَّلِيلِ لَمْ يُرِيدْ قَاتِنَهُ إِذَا كَانَ بِدَارَاكِ
أَوْ رَثَهُ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ مُرَكُوبًا عَمِلَتْ لَهُ حَرَكَةٌ تَنْفَعُ بَعْدَ
ذَلِكَ نَفْعًا عَامًّا لِرَأْسِهِ وَلِجَانِبِهِ وَدَنِيلِهِ وَخَوَاصِرِهِ وَمَصَارِفِ
مَهَامِيرِهِ وَحَرَكَاتِهَا فَقَالَ الْمَلِكُ هَذَا النَّظْمُ مِنَ الطَّارَةِ لِي
أَسْمَعُ بِهِ مِنْ أَبِي وَلَا عَلِمْتُهُ وَلَا رَأَيْتُهُ فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ
مَا رَأَيْنَا أَصْلَحَ مِنْهُ لِلْمَرْءِ وَلَا لِعَيْنِهِ فَقَالَ وَكَذَلِكَ كُنْتُ أَسْمَعُ
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَقَالَ نَعَمْ قُولُوا لِي كَيْفَ هَذَا قَالُوا أَيُّهَا
الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا ضَرَبْتَ لَهُ الطَّارَةَ وَاسْتَدَارَتْ هَيْئَتَهَا اسْتِدَارَةً
الْحَكْمَاءِ وَرَكِبْتَ عَلَى سَلَامِهَا وَرَمَلَهَا وَتَعَلَّمَ الدَّعْوَى نَفَرَتْ مِنْهَا

أَعْطَتْهُ زِيَادَةً إِنْ عَظَاهُ فَقَالَ هَلْ لَهَا فِي نَظْمِ الْقُنْيِ وَالْجَفَلِ
فَائِدَةٌ فَقَالُوا كُلُّ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْقَوَائِدِ فَقَالَ وَيَكُونُ
لِهَذِهِ حَلَقَةٌ أَوْ مَهَا مِيرَ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ هَذِهِ تَكُونُ لِمَهْرٍ
قَدْ تَعَلَّمَ أَوْ لِعَبْرِ مُتَعَلِّمٍ فَقَالُوا لِمُتَعَلِّمٍ فَإِنَّا لَمْ نَعْمَلْ ذَلِكَ
فِيهَا إِلَّا لِأَنَّهَا إِذَا طَرَأَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَذَا هُوَ فَقَالُوا أَيُّهَا
الْمَلِكُ لَوْ كَانَتْ لِعَبْرِ مُتَعَلِّمٍ وَمَا طَرَأَ عَلَيْهِ كَانَ هَذَا أَوَّلَ تَعْلِيمٍ
وَأَوَّلَ تَعْلِيمٍ لَهُ شَيْءٌ آخَرُ فَقَالُوا وَمَا هُوَ الْآخَرُ فَقَالُوا الْبِدَايَةُ
فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أُرِيدُ بَدَايَةَ وَنَهَايَةَ فَقَالُوا كَيْفَ هَذَا قَالَ
أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ مِثْمَارًا وَقَادًا يَتَوَرَّعُ عَلَى أَجْنَابِهَا يَنْفَعُهَا
لِلْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ فَقَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَهُ
مِنْ خَوَاصِرِ الْمَهَا مِيرَ وَهَذَا لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ وَإِنَّمَا هَذَا
يُوجَدُ فِي الْمَصْثُورِ مِنَ الْخِيُولِ الَّتِي هِيَ بِحَيْفِ الْجَبَلِ الْمَذْكُورِ
قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ بِالْعَبْرِ مِنَ الرِّمَالِ فَقَالَ وَمَنْ صَوَّرَ

هَذَا فِيهِ أَوْ نَقَشَهُ قَالُوا الْفُرْسُ قَالَ غَيْرَ الَّذِي قُلْتُمُوهُ قَالُوا
نَعَمْ أَلْفٌ مِثْمَارًا لِأَلْفِ أَلْفِ خَصْلَةٍ مِثْلَ مَا تَرَوْنَ وَمِنْهَا
الرَّايِضُ فَقَالَ وَكَيْفَ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ هَذَا كُلَّهُ قَالُوا
أَيُّهَا الْمَلِكُ يَكُونُ فِي كِتَابٍ عِنْدَكَ مَصْثُورَةٌ وَإِلَّا إِذَا خَرَجْتَ
يَطْلُبُ هَذَا فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ عَلَيْكَ فَقَالَ كَيْفَ أَفْعَلُ قَالُوا نَضْرِبُ
الْحِكْمَةَ فِيهَا فَقَالُوا أَعْمَلُوا مِنْ هَذَا الْحَبْرِ فَقَالُوا حَتَّى نَضْرِبَ
الرَّايِضَ فِيمَا يَكُونُ فَاجْتَمَعُوا وَتَذَكَّرُوا ذَلِكَ فَقَالُوا إِنَّ هَذَا
الْمَلِكُ يُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَ الْخَيْلَ وَصِنَاعَةَ تَعْلِيمِ الْخَيْلِ وَمَعْرِفَةَ
السَّوَابِقِ وَاللَّوَا حِقِّ وَالسَّوَابِقِ السَّوَابِقِ وَلَوْ أَحَقَّ اللَّوَا حِقِّ
وَالدَّعَاوِي وَالشَّحْمَ وَالْعَمْرَاتِ وَاللَّكْرَاتِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا
ذَكَرْنَاهُ وَكُلُّ ذَلِكَ جَمِيعُهُ فَقَالُوا أَلَكْرَامَنَا وَهَلْ يَسْتَخْرِجُ
الْمَلِكُ ذَلِكَ أَوْ يَكُونُ رَايِضًا أَوْ رَكَّابًا أَوْ سَائِسًا أَوْ مِنْ يَهْدِ
أَوْ يَمُرُّنَ فَقُلْنَا وَمَا فَعَلْ هَذَا وَإِذَا التَّعْلِيمُ فَقَالُوا لَهُ أَيُّهَا

الملك أن تريد أن تكون من الرُواض قال نعم وما يضرك أن
أعرف ذلك كله فقلنا كيف بأملاك فقال وما سطله على ذلك
أنا أعرف أن العام قابل علينا وأخاف أن يدخل الوقت
وتفجّر العدو ويطلب منا ما نعرفه ويصول علينا بشوكته
وقوته وترك الحيول وتعلمها ولا نعود بعد ذلك نفلح
فقالوا أيها الملك فأفهم من يعرف ترك جوادا وما
استمكنوا إلا على عادة الجمال وغيرها من الوحوش فقال
الملك إن وردوا عليكم بعدها طلبوا منكم الخيل فقالوا
أيها الملك وإن ركبوها لم تعرفوا أطرافها ولا ما ذكرتنا
منه شيئا فقال أيها الحكماء إن طاعتنا مطلوبة قلنا نعم فما
ترور قال أريد منكم معرفة حقائق ما ذكرتناه أو لا
ومعرفة المسمى على ذلك ويكون هذا عندي في خزانتي
كيا بأوحده فقالوا أيها الملك نعم ما ذكرت لك لئلا نذكر

عليها

عليها مصورها في الجوارات بتعلمها إلا من يمارس الخيل
ويركبها قال لنا أركبها وأمارسها لو لم يكن إلا أن أعلم
جوادبي الذي أركبه فإني أخاف أن يكون الجواد بطيع
رأبضه ويغصيني بعد ما ركبته فقالوا أيها الملك هذا
الحساب حساب آخر فقال انظروا ما قرؤن من ذلك
فقالوا أخرج معنا فقال الملك في هذا الوقت يكون هذا
فقالوا ثم إن شئت فقال شئت وشدت له الحيول وما
زال يسير إلى أن وصل إلى الأرض التي فيها الجواد المرقوم
منه هذه الفوائد التي ذكرناها فرائينا أول ما صور الخلق
ثم صور بعدها المهابيز ثم صور بعدها الضرب ثم صور
بعدها صفة الضرب على الأجانب وتعليم الجواد بالمرماز
ثم ذكر كل واحدة وحدها فالتفت الملك إلينا وقال لنا
اقروا فقالوا أيها الملك على الخلا فامر الملك بذهاب

الْعَسَاكِرِ حَتَّى بَعْدُوا عَنَّا وَقُلْنَا لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ جَمِيعَ مَا
ذَكَرْنَاهُ رَأَيْنَاهُ فِي هَذَا مَصُورًا كُلَّ شَيْءٍ وَخَدَهُ فَقَالَ لَعَمْرِي
إِنَّ هَذَا غَايَةُ الْبُعْثَةِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَدَهُ كَيْفَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ
مِثْلَ مَا حَبَسْتُ قَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ ذَكَرَ هَذَا الْحَكِيمُ مَهَامِيزَ
الْحَرَنِ وَخَدَهَا وَمَهَامِيزَ النَّظْرِ وَخَدَهَا وَمَهَامِيزَ الْجُرِيِّ
وَخَدَهَا وَمَهَامِيزَ الشَّكْسَكَةِ وَخَدَهَا وَمَهَامِيزَ الْأَشْطَرِاقِ
وَخَدَهَا وَكُلَّ طَرِيقَةٍ بِطَرِيقَةٍ فَقَالَ الْمَلِكُ نَعَمْ هَذَا كَانَ
فِي مُرَادِي قَالَ فَالْحَلَقُ قَالُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنْتَ كَامِلُ الْمَعْرِفَةِ
وَإِنَّكَ لِحَكِيمٍ مِنْ غَيْرِ تَعْلِيمٍ فَقَالَ أَيُّهَا الْحَكَمَاءُ لَوْلَا الْخَلْقُ
مَا اسْتُخْرِجَ جَوَادُ وَمَا يَكُونُ الْمَهَارُ مَا لَمْ يَكُنْ ثُمَّ حَلَقُوا
وَمَا أَظُنُّ الْمَهَارَ مُسْتَخْرِجَ الْجَوَادِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَحْتَهُ
حَلَقَةٌ قُلْتُ أَيُّهَا الْمَلِكُ نَذَرْتُكَ مَا عِنْدَنَا قَالَ نَعَمْ هَاتُوا
مَا عِنْدَكُمْ قُلْنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ جَمِيعُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ التَّعَالِيمِ

سَمِعْنَا

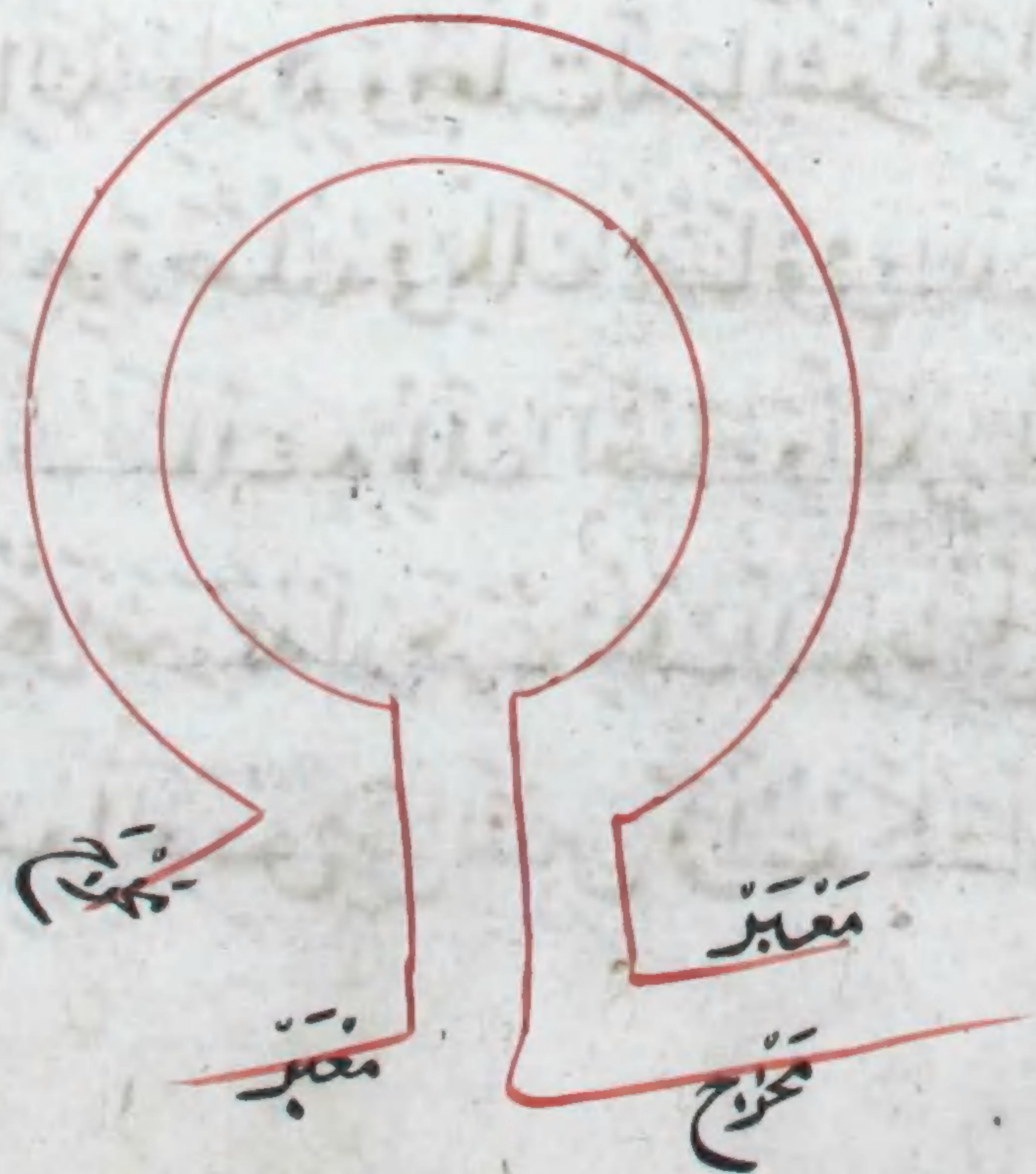
سَمِعْنَا لِلْفَيْضِ الْحَالِ سَارِعَتِ وَارْتَجَبَتْ
الْأَرْضُ فَقُلْتُ لَهُ لَوْ خَرَجْتَ رُوحًا مَا تَرَكْتُكَ وَسَعَانِ
هَذِهِ الْبَرِّيَّةُ مُقَامُكَ فَوَالْمَعْبُودِ مَا أَصْبَحَ إِلَيَّ وَهُوَ الْفَرُّ
أَهْلُ وَقْتِهِ وَقَدْ مَنَّهُ مِنْ حَبِيدِ ابْنِ الْمَلِكِ فَلَمْ يَطُورْ رُكُوبَهُ
فَقَالَ مَا هَذَا قُلْتُ لَهُ أَعْلِمِ الْحَكَمَاءَ بِحَالِهِ وَمَا وَصَلَ إِلَيْهِ
فَأَعْلَمَهُمْ بِذَلِكَ فَقَالُوا مَا رَأَيْنَا مَنْ يَعْرِفُ هَذِهِ الْجَبَلَةَ
فِي هَذَا الْوَقْتِ غَيْرَنَا مِنَ الرُّوَاضِ فَدَلَّهْمُ عَلَيَّ فَقَالُوا
سَرَقَهَا مِنَّا وَالْمَعْبُودُ وَكَانَ ذَلِكَ الْجَوَادُ قَارَهُ زَمَانَهُ وَمِنْ
النَّوَرِدَاتِ مَا يَكُونُ مَطَاوِلًا مِثْلَ هَذِهِ الصُّورَةِ

مَقْبُورٌ
مُخْرَجٌ

وَهُوَ لِمَرِّ أَحْسَنُ النَّاسِ بِشَرِّ الْقَهْقَرَةِ إِذَا رَأَيْتَهُ
 يَشُبُّ فَإِنَّ الْقَهْقَرَةَ أَصْلَحَ لِلْجَوَادِ إِذَا كَانَ شَبَابًا وَتَعْمَلُ
 هَذِهِ الْحَلَقَةُ ثَلَاثِينَ خُطْوَةً وَهِيَ تَصْلُحُ لِلضِّمَارِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 قَالَ أَنَّ الضِّمَارَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلْحَرَنِ الشَّبَابِ وَأَمَّا الْمُسَابِقَةُ
 فَلَا تَعْمَلُ لَهَا ضِمَارًا فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْجَوَادُ ثَقِيلًا
 مِنْ الضِّدِّ رَأَوْهُ مِنَ الشَّجَةِ تُزِيلُ لِحْمَهُ وَتَعَالَهُ دَمِهِ وَأَمَّا إِذَا
 كَانَ حَرُونَ وَشَبَابًا هَذَا يُضْمَرُ بِالشَّهْرِ وَقِلَّةِ الدَّلَالِ
 وَتَرَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَشْمِ شَبَّ بِي حَوَادِي لَسِيلَةٍ
 مُظْلِمَةٍ وَأَفْرَطَ فِي الشَّبِّ حَتَّى أَرَادَ الْقَارِي وَمَا كَانَ ذَلِكَ
 مِنْ عَادَتِهِ فَلَمْ أُطِيقْ أَنْ أَضْبِرَ حَتَّى تَزِلْتُ عَنْهُ فَرَأَيْتُهُ يَصْخُرُ
 وَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ ثَعْبَانٌ كَأَنَّهُ أَكْبَرُ الْحَيَوَانِ الْبَحْرِيِّ
 وَإِذَا رَأَسُهُ فِي حُجْرٍ وَقَدْ وَطِئَهُ الْجَوَادُ فَالْتَوَى عَلَى
 عَرْقُوهِ بِدَيْلِهِ فَذَكَرْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْبِ فَتَزَلْتُ

معه

بَعْدَهَا فَلَمْ أَلْحُ خِلَاصَهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحُسَامِ فَجَرَدْتُ
 وَضَرَبْتُهُ بِصِنَاعَةٍ حَتَّى تَخْلَصَ مِنْ ذَلِكَ وَتَعْدَ الْجَوَادُ أَيْامًا
 مَثَلًا مِنْ عَرْقُوهِ فَلَمَّا تَخْلَصَ مِنْ هَذِهِ الْكُرْبَةِ لَمْ أَعْمَلْ
 عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَلَقَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فَكَانَ كُلُّ مَا رَأَيْتُ
 شَيْئًا فِي الْأَرْضِ تَحْتَلِي مِنْهُ وَأَخَذَ عَادَةَ الشَّبِّ وَكَانَ
 ذَلِكَ طَرُوقًا وَجَسَ فَنَزَلْتُ يَوْمًا عَنْهُ وَأَوْتَقْتُهُ وَجَعَلْتُ لَهُ
 حَبَائِلَ تُشَبِّهُ الْقَيْدَ وَأَوْتَقْتُهُ رَبَاطًا كَامِلًا وَصَيَّقْتُ
 لِحَامَهُ وَجَعَلْتُ لَهُ خِلْجًا دَابِرًا هَذِهِ صُورَتُهُ



لِقَمْعِهِ بِقَدْرِ نَصِيفِ الْقَدَمِ مِنَ الْجَوَادِ يَمْنَعُهُ أَنْ يَطْلُعَ مِنْهُ
كَالْقَنَاةِ مَا بَيْنَ الْجِسْرِ وَالْجِسْرِ مَقْدَارَ مَا يَسْعُ مِنْ أَحْسَنِ
الْأَسَاسِ إِلَى قَدَامِ وَصِرْتُ الْكُرْ عَلَيْهِ بِالْمَهْمَا زِلْكَرًا فِي
الْأَكْثَافِ فَإِنْ هَذَا يَصْلُحُ لِلتَّعْلِيمِ السَّيِّئِ وَصِرْتُ أَرْجَحُ
لِجَامَةِ بِالْعُنْفِ فَكَانَ كَلَامًا أَرَادَ أَنْ يَطْلُعَ مِنْهُ عُمُقُ تِلْكَ
الْقَنَاةِ تَزَلُّ إِلَى مَكَانِهِ وَرَدَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ عَمِدْتُ إِلَى
بِلَاسَةِ سَوْدَا وَجَعَلْتُهَا كَالْحِزَامِ مَحْجُوفَةً وَجَعَلْتُ فِيهَا ثَلَاثَ
سِنُورَاتٍ وَاحِدَةً تَحْجُوسَةً بِرَأْسِ ذَلِكَ الْحِزَامِ وَالثَّانِيَّةُ
بِوَسْطِهِ وَالثَّلَاثَةُ بِطَرْفِهِ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا بَشَرُ الْهَوَا يَنْتَفِسُ
مِنْ تِلْكَ السَّنَابِيرِ وَجَعَلْتُ فِي تِلْكَ الْقَنَاةِ فِي الذَّلِيلِ
الْمُظْلِمِ وَأَخَذْتُ أَسْلَكَ بِهِ تِلْكَ الْقَنَاةَ وَالْكَرَّةُ بِالْمَهْمَا زِلْكَرًا
لَكَرًا عَنِيفًا وَكَلَامًا ضَرْبُهُ أَرْخِيَتْ تِلْكَ السُّوْطَ عَلَى عَرَاقِيهِ
مَوْضِعَ حَصَلٍ فِيهِ الْقَبْضُ مِنَ الشَّيْنِ فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ

يقف ويلفت
خاص

معبر
مخرج

يقف ويلفت
خاص من داخل

العمل ليلية
ونهار كاملين
للقوى الحزن الرقاد

وَأَبْنُ الْأَشْمِ صَنَعَ ثَلَاثَ حَلَقَاتٍ وَسِتَّ قُضْبَانٍ تُعَرَفُ بِـ
كَمْ يَسْبِقُهُ أَحَدٌ إِلَى ذَلِكَ وَصُورُهُنَّ مَعَ الْإِسْتِخْرَاجِ وَصُورُهُ
وَهُنَّ لِلْجَوَادَاتِ الْعَاصِيَةِ جِدًّا وَكَيْفِيَّةُ الضَّرْبِ بِالْمَهْمَا زِلْكَرًا
وَكَفِيَّةُ الضَّرْبِ بِالسُّوْطِ بِالْأَجْنَابِ وَتَطْوِيلُ الْعِنَانَاتِ
وَدَوْرَانِ الْجَوَادِ عِنْدَ مَا يَخْدُثُ مِنْهُ عَيْبٌ فِي وَقُوفِهِ
وَمَشْيِهِ وَسِيرِهِ وَدَوْرَانِهِ وَطَرَفَتِهِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ
الْمُؤَدِّيَةِ لِرَاكِبِهِ قَالَ ابْنُ الْمُسَوَّرِ إِذَا كَانَ الْجَوَادُ عَاصِيًا
لَا يَفْعَلُ عَلَى النَّارِ وَرَدَّ يَنْزِلُ عَنْهُ الرَّابِضُ وَيُعْلِمُهُ عَلَى الْأَرْضِ
بَعْدَ نَضْبِ الْحَلَقَةِ الْأُولَى وَهِيَ هَذِهِ

وَيَكُونُ ذَلِكَ ثَلَاثًا يَدِرَّاجٍ وَبَيْنَ مَرْوَجِهَا دَوْرَانِ جَوَادٍ
وَالْعَمَلُ عَلَى ذَلِكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَلَا زِمَةَ الصَّخْرَةِ
إِذَا كَانَ الْجَوَادُ يَأْخُذُ الْهَمْدَ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ بَلَاءُهُ إِذَا
دَقَّقَتْ عَلَيْهِ بِالْمَنَامِ زَحْرَنَ وَوَقَفَ وَإِذَا أَبْطَلَتْ مَنَامَهُ
وَقَفَ فَإِنْ كَانَ مُهْدًى تَرَكْتَ الْمَنَامَ مِنْ قَدَمَيْكَ وَأَجْرَيْتَ
عَلَيْهِ الصَّرْبَ بِالسَّوْطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُرِيَهُ هُوَ بَلْ يَكُونُ عَلَى
أَوَقَاتٍ غَفْلَتِهِ مِنْ مَوَاضِعَ مَشْيِهِ لَا فِي وَقُوفِهِ وَلَا فِي
مَقَامَاتِهِ فَاعْرِفْ هَذَا وَأَوْصِنَ بِذَلِكَ سَائِسُهُ أَنْ لَا يَضُرَّ بِهِ

لمنهم

مصحح

فِي مَقَامِهِ لَا يَعْصِي وَلَا يَسُوطُ وَلَا يَقْبِدُ وَلَا يَسِيرُ مِنْ عِنَانٍ
وَلَا يَحْزَامُ وَلَا يَدْبُو سِيقًا وَلَا يَمْقَرَعُهُ فَإِنَّهُ مَتَى فَعَلَ هَذَا
تَوَلَّدَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا ضَائِعًا يَجْزُغُ عَنْهَا فِي خُرُوجِهَا كُلِّ رَابِعٍ
غَيْرَ عَارِفٍ بَلْ إِذَا رَأَاهُ اسْتَأْذَنَهُ وَارَادَ أَنْ يَصُولَ عَلَى
أَسْكَالِهِ وَتَحُولَ مِنْ مَقَامِهِ ضَرْبُهُ بِصَفْحَةٍ كَفِّهِ ضَرْبًا مُصَفَّقًا
مُحَادِي لِلْخَاصِرَةِ وَالْبَطْنِ حَيْثُ أَنْ يُرْفَقَ لَهُ زَقْرَقَةٌ وَهُوَ
أَنْ يُعْلَى لِسَانُهُ إِلَى سَقْفِ حَلْقِهِ وَيُحْرَكُهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا حَسَا
فَإِنَّهُ رُبَّمَا مَالَ إِلَيْهَا الْجَوَادُ وَالْحِمَارُ وَالْبَغْلُ وَبَعْدَ ذَلِكَ
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَذَاكِيرِهِ وَالْبَيْضَتَيْنِ وَيَتَفَقَّدُ مَا بَيْنَ ذَلِكَ
مِنْ ذُنَابٍ أَوْ قَرَارٍ ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى دَيْلِهِ وَيَمْسَحُهَا وَيَجْمَعُهَا
فِي رَاحَتِهِ وَلَيْسَ حَتَّى تَمْلِكُ إِلَيْ نَاصِيَّتِهِ وَتَجْدِبُ شَعْرَهَا
جَدًّا إِلَى أَنْ يَنْزِلَ مِنَ الْهَامَةِ وَدَفَقَهَا إِلَى أَنْ تُحَادِيَ جَنْبَهُ
الْمَرَّكَاتِهَا بِرَأْيَةِ قَلَمٍ وَيَتَفَقَّدُ بَعْدَهَا إِذَا نَهَ كَتَفَقَّدَ مَا بَيْنَ

المذاكير ويتفقد بعد ذلك مناخرة فإن هذا كله مما
 يتجملها على حبها لرايضها وسائسها وطوعايتها وقبولها
 وكرمها فانها اذا وجدت من الرايض أو السائس ما لا يهينها
 أخذت في كل يوم في الزيادة والكرم وقبلت الدوران
 وأخذت انهماز أو صيد أن لا تدخل يدك في فمها في أوقات
 لا حاجة لك بها كدعو وغيرة وإطعام ودوا حيلة حلوا وغيره
 إلا نحن ضرورة فإن لم تكن ضرورة فلا فربما يتعلم بعد
 ذلك فصيصة عضونا دقا قانا كان ضرورة فهذا نعم
 كدوا مخربق اودوا الحاجة ثم اذا رأيت في دحول الحلقة
 واذا ضربته توقفت فاضربه على عقه إن كان وقوفه بينهما
 فإن كان بلا منهما فله الضرب باليهما زوا ما اذا توقفت
 من اليهما فتضربه ضربا موليا واتبعه الهتمر والصباح
 من القلب بكل العزم واصرف للضرب في الجنب عزمك

يعجبه ذلك منا ثم قال لنا لمتنا لواهدك الرتبة الا بالركوب
 على السرج ويكون الممار في حمل الراكب والجم في افواه الخيول
 تكميل الصناعة ثم ركب لنا على ظهور المهاره جميع الالة
 وصار يركب هو بنفسه ويعلمنا كيفية الركوب في الميدان
 وضرب الفارس وكيفية جبد الشرع اذا اراد الرجوع عن
 الفارس وما ينظر من ورائه اذا طرد واذا رجع عنه الفارس
 وكيفية الكرو والفرو وهذا ما انتهى اليه من كتاب الفروسية
 على التمام والكمال والحمد لله وحده وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم

تسلما
كثيرا

